الدستور
من تيلي لوميار

البطريرك بولس الثالث نونا
«لا تخف... آمن فقط»
(ص4)

البابا والكاثوليكوس:
لبنان قلب العيش المشترك
(ص 6)

العدد 3 | أسبوعيّة | سياسيّة | جامعة | الأحد 7 حزيران 2026 | 8 صفحات

القمة الروحية الى خطوات عملية

« وحدتنا خشبة خلاصنا»

كان معبّراً لقاء رؤساء الطوائف اللبنانية الاسبوع الماضي، في دار طائفة الموحّدين الدروز في بيروت، فصورة اللقاء، بذاته، تعكس اصرار الوطن على الصمود، بوحدته، بوجه حروب الخارج، وتشنجات الداخل، ولا سيما ازاء تجارب البعض في اضفاء واقع جديد على لبنان، مما يشوّه وجهه الحضاري، ويسيء الى رسالته القائمة على الوحدة في التنوّع، اذ انه عاصٍ على الانهيار، وغير معني بما ترسم له سياسات الكبار. ان مثل هذه اللقاء، وفي هذا التوقيت الدقيق، يؤكد لجميع المشككين، تمسك الجميع بالثوابت الوطنية، وحرصهم على اسس الكيان اللبناني. والميثاقية التي هي سر بقائه.

شهدت دار الطائفة الدرزية انعقاد القمة الروحية الإسلامية - المسيحية، في ظل تصاعد التحديات التي يواجهها لبنان، حيث شدد المشاركون على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية كمدخل أساسي لمواجهة المرحلة الراهنة.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى أن المسؤولية الوطنية تتطلب نوايا صادقة للحوار وفكراً إصلاحياً، مشدداً على أن أي مقاومة أو تفاوض يجب أن يكون هدفه حماية لبنان وخلاصه. كما دعا إلى الابتعاد عن التجاذبات السياسية، والتركيز على دور المرجعيات الروحية في التقريب بين اللبنانيين.

من جهته، اعتبر البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أن لبنان بحاجة إلى ترسيخ العيش المشترك، فيما وصف مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان القمة بأنها "قمة أمل" في زمن الأزمات، داعياً إلى دعم الدولة ومؤسساتها. بدوره، شدد الشيخ علي الخطيب على أن مواجهة الاعتداءات تتطلب وحدة وطنية ودولة قوية وعادلة.

وأكد المشاركون أن وحدة اللبنانيين تمثل "خشبة الخلاص"، داعين إلى ترجمة المواقف إلى خطوات عملية تعيد بناء الثقة وتعزز الاستقرار، مع التشديد على أهمية تربية الأجيال على الهوية الوطنية الجامعة.

وفي البيان الختامي الذي تلاه الوزير السابق عباس الحلبي، جرى التأكيد على دعم الدولة في مساعيها لإيجاد حلول تحفظ حقوق لبنان، والعمل على وقف شامل لإطلاق النار. كما شدد البيان على أن مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية تتطلب وحدة وطنية راسخة، محذراً من خطورة استهداف مناطق دون أخرى.

ودعا البيان الدول الشقيقة والمجتمع الدولي إلى مساندة لبنان، لا سيما في دعم المتضررين والمساهمة في إعادة الإعمار، مع التأكيد على رفض أي خطاب يهدد الوحدة الوطنية، وتعزيز الثقة بالمؤسسات الشرعية، وفي مقدمتها الجيش اللبناني، كضامن للاستقرار وحماية البلاد.

دماء الابرياء... وصناعة الرجاء

اذا كان «للدستور» رسالة تحملها الى قرّائها فهي، الى قراءة الحدث، والتعليق، والتحقيق، الدعوة الى الرجاء، و التطلع الى الآتي، بثقة المؤمن، وطمأنينة النفس، ونحن موقنون بأن في السفينة مخلّصاً، مقيماً معنا، كل آن؛ وبأن الخلاص مسيرة مستمرّة، لا يحجبها عنف مهما اشتدّ، ولا توقفها حواجز، او تهددها «مسيّرات»، من اي مصدر اتت.

على صفحات هذا الاسبوع من «الدستور»، تتقاطع بل تتنازع اخبار الألم الذي يعيشه شعبنا، ولمعات الأمل التي تحاول الاضاءة على ظلمة المشهد، السياسي، والميداني، والاجتماعي...

لا «تطمح» هذه الصفحات الى كسب السبق الصحافي، ونقل جديد الجبهات، او كواليس المفاوضات،، والاستفاضة في الحديث عن المعاناة اليومية التي تجتاح الوطن وشعبه؛ فالألم اصبح متماهياً معنا، حيث نعيش كل يوم وجع من فقدوا اعزاء لهم، بمعظمهم ابرياء، يموتون في البيوت، وعلى الطرقات، وهم يجدّون وراء لقمة عيش، او وسيلة علاج، او شهادة نهاية دروس، كما حصل منذ ايام، فيسقط الاب وولداه، على طريق القليعة، او يقتل المسؤول، عمداً وبدم بارد، في دير ميماس، ويستشهد الاعلامي، والمسعف، كل مرة، بمسيّرة قلما اضلّت طريقها يوماً، بل تعمّدت الانتقام من اهل الانسانية، والقضاء على كل محاولة انقاذ.

والى القلوب المحروقة على من غاب، تبدو مشهدية الارض المحروقة في الجنوب، والخيَم المنصوبة على شاطئ بيروت، في مواجهة العالم «الحر»، والبؤس الساكن في مراكز الايواء، اشبه بتراجيديا يونانية، ينذر بالنهايات الدرامية الكارثية،

وليس الحال في المجتمع المحلي بأفضل من وضع البيئة المستهدفة بالقصف، فالضيق، والتضخم، والغلاء، والبطالة، ونزيف الهجرة... كلها مؤشرات انحدار مريع، تتطلّب تدخل العناية الالهية، القادرة، وحدها، على نقل العباد والبلاد الى ضفة الخلاص.

انه الرجاء بالله، وحده، الذي يوازي الايمان، «الذي ينقل الجبال»، ويجعل الشعب مقيماً في ظلال حماية الرب، دون سواه من سلطات الأرض.

ولئلا تصنَّف هذه القناعة في خانة الامنيات، او الآمال البعيدة المنال...نتذكر ان وطننا ارض مقدسة، لا يزال ينبت قديسين، ونحن ننتظر تطويب مكرَّمَين قريباً، كما أن في الوطن ايضاً اهل حكمة وتعقل، يلتقون، في قمم روحية، ومبادرات اهلية، لإنعاش ذاكرة اللبنانيين، والتأكيد على ان اسس الوطن لا تزال منيعة، وأن كل ما يجري،على فظاعته، لا بد زائل.

والحقيقة ان ما تقوم به مؤسسات طوعية، يضيء سراجاً في ظلمة ليلنا الكالح، وليست (لابورا)، التي يستضيفها هذا العدد، وما تقوم به من انجازات صامتة،سوى المثال الحي في خدمة شبابنا ومعاناته.

هي اشارات بل «علامات» لا بد من قراءتها، لأعادة الضوء الى طريق الالام، بل الى درب الصليب الذي يقود الى القيامة.

رئيس التحرير

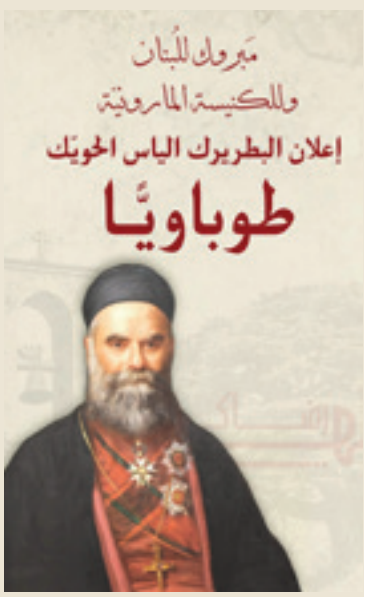

٢٥ تمّوز
احتفال تطويب المكرّم البطريرك الحويك

اعلنت الرئاسة العامة في جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات "موافقة قداسة البابا لاوون الرّابع عشر على تعيين يوم الخامس والعشرين من شهر تمّوز المقبل موعدًا للاحتفال بإعلان المكرّم البطريرك الياس الحويّك طوباويًّا ويوفد ممثلاً عنه رئيس دائرة دعاوى القدّيسين نيافة الكردينال مرشيلّو سيميرارو. يحتفل غبطة البطريرك الكاردينال مار بشاره بطرس الرّاعي الكلي الطوبى بالذبيحة الإلهيّة في الصرح البطريركيّ الصيفيّ في الديمان، عند الساعة الخامسة من بعد الظهر."

الثقافة السياسية

حين يمتد الإيمان ليصنع التاريخ

الثقافة السياسية، في معناها الأصيل، ليست خطابًا احتجاجيًا أجوف، ولا استعراضًا إعلاميًا يستهلكه الزمن الرقمي بسرعة، وليست أيضًا فنّ المناورة الجافة في دهاليز السلطة.

الأب بشارة خوري ر.م.م
رئيس جامعة سيّدة اللويزة

لعلّ من علامات هذا الزمن أن تعود جريدة «الدستور» إلى الصدور، حاملةً على كتفيها إرثًا يمتدّ قرنًا كاملًا من الفكر والمسؤولية، ومؤكدةً في لحظة تاريخية دقيقة أنّ الحاجة اليوم لم تعد إلى خطاب سياسي عابر، بل إلى إعادة تأسيس الثقافة السياسية على رؤية أكثر عمقًا واتساعًا؛ رؤية لا تفصل الأرض عن السماء، ولا ترى في الشأن العام مجرد إدارة للمصالح أو صراعًا على النفوذ، بل تعتبره انعكاسًا للمشيئة الإلهية في التاريخ، وتجسيدًا لمسؤولية الإنسان في العمران والعدالة وخدمة الخير العام. فالثقافة السياسية، في معناها الأصيل، ليست خطابًا احتجاجيًا أجوف، ولا استعراضًا إعلاميًا يستهلكه الزمن الرقمي بسرعة، وليست أيضًا فنّ المناورة الجافة في دهاليز السلطة. إنها، في جوهرها، امتداد طبيعي للإيمان الحيّ، لأن الإيمان المسيحي ليس انسحابًا من العالم ولا انغلاقًا داخل الجدران، بل طاقة روحية ونقدية تدفع الإنسان إلى إصلاح مجتمعه على ضوء الحق. ومن هنا يصبح الانخراط في الشأن العام واجبًا أخلاقيًا وروحيًا، لا مساومة فيه بين القيم السماوية ومتطلبات الزمن، بل سعيًا دائمًا إلى إخضاع الزمن لخدمة الأبد، وتحويل السياسة من أداة هيمنة إلى مساحة لإدارة الاختلاف بالعدالة والمحبة.

وفي هذا السياق، تبدو الفلسفة الأوغسطينية أكثر راهنية من أي وقت مضى، حين ميّزت بين مدينة الله المؤسسة على المحبة الإلهية، ومدينة الأرض المحكومة بالأهواء والمصالح الضيقة. فذلك التمييز لا يدفع إلى القطيعة مع العالم، بل إلى قراءته بوعي نقدي يفرّق بين السياسة بوصفها ممارسة يومية وآليات حكم وصراعات مؤسساتية، وبين السياسي بوصفه فضاءً فلسفيًا وقيميًا يحدّد معنى العيش المشترك، ويؤسّس للعقد الاجتماعي والخير العام. وأزمتنا الحديثة تكمن، في جانب كبير منها، في تضخّم تفاصيل الممارسة السياسية على حساب جوهرها الأخلاقي والروحي، ما أنتج ثقافة استهلاكية تفصل المواطنة عن المسؤولية، وتحوّل العمل العام إلى ساحة ضجيج بدل أن يكون مجالًا للبناء.

من هنا يبرز الدور التاريخي للكنيسة والفكر الروحي في إعادة البوصلة إلى موضعها الصحيح. فالكنيسة لم تكن يومًا غريبة عن بناء الإنسان والمجتمع، ولم يكن الراهب، في الشرق أو في الغرب، هاربًا من العالم، بل كان في قلبه، يسهم في ترميمه كلما تصدّع. وفي الأزمنة التي شهدت انهيارات كبرى، تحوّل الدير إلى مختبر حقيقي لإعادة بناء الحضارة: إنسانيًا من خلال صون الكرامة، وتربويًا بحفظ المعرفة وتأسيس المدارس، واقتصاديًا بتكريس قيمة العمل والتنمية، وسياسيًا عبر تصويب المسارات والوقوف في وجه الظلم والدفاع عن الضعفاء. لذلك ليس مستغربًا أن يعود الناس، في لحظات الأزمات الوجودية، إلى الكنيسة بوصفها مرجعية أخلاقية ثابتة وسط تحوّلات السياسة المتقلبة. واليوم، فيما يقف العالم على أعتاب ثورة تكنولوجية غير مسبوقة، تواجه الثقافة السياسية أزمة معنى جديدة، تتفاقم تحت وطأة الخوارزميات وسرعة التحوّل الرقمي. وفي هذا المشهد، لا يتراجع الدور الروحي، بل يتّسع ليشمل مساءلة الذكاء الاصطناعي من منظور أخلاقي وإنساني. فالكنيسة لا تقف في موقع العداء للعلم، ولا في موضع الارتياب العقيم من التطور، بل في موقع السهر على أنسنة التكنولوجيا وضبط مساراتها الأخلاقية، حتى تبقى أداة في خدمة الإنسان والسياسة الرشيدة وتعميق المعرفة، لا صنمًا جديدًا يسلب الإنسان كرامته وإرادته الحرة. وهنا يلتقي الإيمان والسياسة عند نقطة جوهرية واحدة: حماية الإنسان بوصفه كائنًا مخلوقًا على صورة الله ومثاله.

في خضم هذه التحديات، تعود جريدة «الدستور»، باسمها الدالّ على معنى العهد والعدالة، وبمضمونها الفكري الرصين، لتقترح ثقافة سياسية بديلة تقاوم التسطيح وتستعيد المعنى. إنها لا تطرح السياسة بوصفها منافسة على السلطة فحسب، بل باعتبارها مسؤولية حضارية وأخلاقية تبدأ من الإنسان، من كرامته ووعيه وحاجته إلى الحقيقة. وكما بدأت الرسالة المسيحية من المذود، ومن غسل أرجل التلاميذ، فإن كل مشروع إصلاحي حقيقي يبدأ من القاعدة، من خدمة الإنسان، قبل أن يبلغ قمم القرار والتأثير. هكذا تولد «الدستور» من جديد، لا كمجرد عودة إعلامية، بل كمساحة فكرية ورسالة وطنية تسعى إلى تصحيح المسارات، ومرافقة هموم الناس، والإسهام في صناعة فجر جديد من المسؤولية والوعي والعطاء.

القراءة السّياسية

لبنان بين التهدئة المعلّقة والتصعيد المُجمّد:

الضربة لم تقع لكن الاتفاق لم يولد بعد

بعد الساعات الحسّاسة التي سبقت احتمال توجيه ضربة إسرائيلية واسعة داخل بيروت والضاحية الجنوبية، تبدو الصورة حتى اليوم أقرب إلى "تجميد هشّ للتصعيد" منها إلى تسوية سياسية أو عسكرية واضحة، في ظل استمرار الاتصالات الإقليمية والدولية لمنع الانزلاق مجدداً نحو الحرب.

ماذا تغيّر منذ مساء الإثنين؟

المعطيات الدبلوماسية والأمنية المتداولة تشير إلى أن الضربة الواسعة التي كانت مطروحة لم تُستأنف نقاشاتها عملياً في شكلها السابق، لكن في المقابل لم يتم تثبيت أي وقف إطلاق نار شامل أو اتفاق مكتوب بين الأطراف.

مصادر دبلوماسية غربية نقلت أن الاتصالات التي تقودها واشنطن تتركّز حالياً على إدارة "وقف التصعيد" وليس إنهاء الحرب، أي منع توسّع العمليات داخل العمق اللبناني مقابل استمرار الضربات المحدودة في الجنوب.

المعادلة التي لا تزال على الطاولة

رغم التباين السياسي، ما زالت الصيغة الأميركية غير الرسمية التي طُرحت سابقاً هي الإطار المرجعي للنقاش، لكن مع تعديلات ضمنية:

- خفض تدريجي للهجمات عبر الحدود.
- تجنّب استهداف بيروت والضاحية كأولوية "خط أحمر غير معلن".
- استمرار البحث في وقف أوسع لإطلاق النار على مراحل.
- ربط المسار اللبناني بالتفاوض الإقليمي الأوسع مع إيران.

لكن هذه الصيغة، بحسب أوساط متابعة، لم تتحول إلى التزام نهائي من أي طرف.

لبنان يتمسّك بالوقف الشامل

في المقابل، لا يزال الموقف اللبناني الرسمي على خط واحد:

رفض أي "تهدئة مجتزأة"، والإصرار على وقف شامل يشمل البر والجو والبحر، مع إدراج ملف الاعتداءات على القرى الجنوبية وتدمير المنازل ضمن أي تسوية.

وتؤكد مصادر سياسية أن هذا الموقف يحظى بدعم رئاسي متقاطع بين بعبدا وعين التينة، مع استمرار التواصل غير المباشر عبر قنوات دبلوماسية.

إسرائيل: عمليات مستمرة بلا توسّع كبير

إسرائيلياً، لا يبدو أن قرار التوسيع نحو العمق اللبناني عاد إلى الواجهة في الساعات الأخيرة، لكن الخطاب السياسي والعسكري ما زال يحتفظ بخيار التصعيد، خصوصاً في حال استمرار الهجمات عبر الحدود الشمالية.

واشنطن وطهران: توازن دقيق يمنع الانفجار

المشهد الإقليمي لا يزال العامل الأكثر حساسية:

- واشنطن تواصل إدارة الأزمة ضمن مقاربة تمنع انهيار المسار التفاوضي مع إيران.
- طهران تراقب بدقة مسار التصعيد وتربطه مباشرة ببيئة التفاوض غير المباشر.
- أي تغيير ميداني كبير في لبنان يُنظر إليه كعامل قادر على تفجير هذا التوازن.

أين نحن الآن؟

حتى لحظة إعداد هذه القراءة، يمكن توصيف الوضع كالتالي:

- لا حرب شاملة ولا اتفاق تهدئة شامل.
- لا عودة لقرار الضربة الواسعة، لكن لا ضمانات بعدم إعادة طرحها.
- تصعيد مضبوط جنوباً، مقابل خطوط حمراء غير معلنة في بيروت.
- مسار سياسي مفتوح لكنه غير ناضج.

بعبارة أخرى، لبنان لا يعيش وقف حرب، بل يعيش "هدنة غير مُعلنة تحت النار"، تُدار بالاتصالات أكثر مما تُحسم بالاتفاقات.

مريم جمّال

المصادر:

Axios, Reuters, The Guardian, LBCI
ومصادر دبلوماسية لبنانية

تحقيق

بين الهجرة والانهيار... هنا تُصنع محاولات البقاء...

لابورا... البقاء ما زال ممكناً

في زمنٍ تتكاثف فيه الأزمات فوق صدور الشباب اللبناني، وتضيق فيه مساحات الحلم حتى تكاد تَختنق بين البطالة والهجرة وفقدان الثقة بالمستقبل، تبرز مؤسّسة "لابورا" كأحد العناوين القليلة التي ما زالت تحاول أن تمنح للانتماء معنى عمليًا، وللعمل قيمة تتجاوز الراتب إلى الكرامة.

في زيارة ميدانية إلى مكاتب المؤسسة في إنطلياس، بدا المشهد أقرب إلى خلية نابضة بالحياة منه إلى مؤسسة تقليدية. وجوه شابة، حركة دؤوبة، وموظفون يتعاملون مع كل زائر وكأنه شريك في رسالة لا وظيفة عابرة. كانت الجولة بين المكاتب أشبه بعبور في سردية متكاملة، حيث لكل قسم دوره، ولكل موظف إيمانه الخاص بأن ما يقوم به يتجاوز حدود الإدارة إلى فعل مقاومة هادئ ضد الهجرة والانكسار.

الأسئلة التي طُرحت خلال اللقاء لم تكن تقنية فقط، بل حملت في جوهرها هواجس جيل كامل: عن البطالة، والاغتراب، ومستقبل الوجود المسيحي في لبنان، وعن قدرة المؤسسات الوسيطة على ترميم ما تصدّع من علاقة الشباب بوطنهم.

وخارج إطار الأسئلة الرسمية، امتدّ الحديث مع الأب طوني خضره إلى مساحة إنسانية صافية، ظهر فيها كأبٍ يحمل على كتفيه ثقل جيلٍ كامل، يتأرجح بين الإيمان بالرسالة وبين وجع الواقع. تحدّث بحرارة وهدوء في آن، مستعيدًا صورة الشاب الذي لا يريد أن يغادر أرضه، لكنه يُدفع إليها دفعًا، كأنّ كل كلمة كانت امتدادًا لصلاة صامتة من أجل وطنٍ لا يُهجر.

الأب طوني خضره، المؤسّس والرئيس

قال الأب طوني خضره إن "لابورا" منذ انطلاقتها عام ٢٠٠٨ سعت إلى إعادة الشباب المسيحي إلى قلب الدولة والوظيفة العامة، مؤكّدًا أنّ الأزمة اليوم لم تعد محصورة بباب واحد، بل هي مزيج من ضغط سوق العمل، وتراجع القدرة الشرائية، واتساع الفجوة بين الكفاءات والفرص المتاحة، إضافة إلى شعور متزايد بأن الاستحقاق لم يعد معيارًا فعليًا في التوظيف.

وأضاف أنّ الانهيار الاقتصادي والحرب الأخيرة "لم يضربا الاقتصاد فقط، بل أصابا النفسية الجماعية للشباب"، مشيرًا إلى أنّ الهجرة لم تعد خيارًا بل حلمًا يوميًا عند شريحة واسعة.

وفي ما يخصّ الجنوب، رأى أنّ "الحديث عن خطر اقتلاع الشباب المسيحي لم يعد مبالغًا فيه"، موضحًا أنّ الاحتياجات الأكثر إلحاحًا تتمثّل في الأمان، وفرص العمل، وإعادة الثقة بإمكان البقاء.

وتابع أنّ رسالة "لابورا" اليوم لم تتبدّل في الجوهر، لكنها اتّسعت لتصبح مواجهة يومية مع واقع أكثر قسوة، معتبرًا أنّ التحدّي الأكبر هو إبقاء الشباب مقتنعًا بأن له مكانًا في هذا البلد.

وختم الأب خضره حديثه بالقول إن "حلم لابورا لا يزال واحدًا: أن يبقى الشاب في أرضه بكرامة"، مضيفًا أنّ لبنان لا يحتاج الى معجزة بقدر ما يحتاج قرارًا بإعادة الاعتراف بشبابه.

كاتيا حبشي - مديرة «لابورا»

شرحت كاتيا حبشي أنّ "لابورا هي مؤسسة لا تبغي الربح، تأسست عام ٢٠٠٨ على يد الأب طوني خضره بهدف إعادة ثقة الشباب بوطنهم ومواجهة الهجرة عبر تأمين فرص عمل كريمة"، موضحة أنّ عملها يقوم على ثلاثة محاور: التوجيه، التدريب، والتوظيف، إضافة إلى المتابعة.

وأكدت أنّ دور لابورا لا يقتصر على الوساطة في التوظيف، بل يمتد إلى بناء مسار مهني كامل يبدأ من مقاعد الدراسة، لافتة إلى أنّ المؤسسة تمكّنت حتى اليوم من توجيه نحو ١٤٠ ألف شاب، وتدريب ٣٧ ألفًا، وتوظيف أكثر من ١٨ ألفًا.

وفي حديثها عن المهارات المطلوبة اليوم، شددت على أنّ "الأمية الحديثة لم تعد تقتصر على القراءة والكتابة، بل تشمل عدم القدرة على استخدام التكنولوجيا"، مضيفة أنّ "المهارة الأهم تبقى الوعي الإنساني، بحيث تبقى الآلة في خدمة الإنسان".

رانيا شهوان - مسؤولة «لابورا إنترناشونال»

أشارت رانيا شهوان إلى أنّ "لابورا لا يمكن أن تبقى خارج التحوّل الرقمي، بل يجب أن تكون جزءًا منه"، موضحة أنّ المؤسسة طوّرت أدواتها التقنية في التدريب والتوجيه والتوظيف.

وكشفت أنّ إطلاق منصة "Labora International" شكّل نقلة نوعية، إذ باتت تؤمّن فرص عمل عن بعد مع شركات عالمية، بما يتيح للشباب العمل دون الحاجة إلى الهجرة.

وأضافت أنّ المنصة لا تقتصر على الوظائف، بل تشمل أيضًا خدمات تربط مقدّمي المهن بطالبيها داخل لبنان وخارجه، ما يخلق شبكة تعاون مهني تعيد وصل اللبنانيين ببعضهم البعض أينما كانوا.

لارا سعد مراد - مسؤولة المكتب الإعلامي

أوضحت لارا سعد مراد أنّ توسيع الانتشار يتم بشكل مستمر عبر المدارس والجامعات والأبرشيات ووسائل الإعلام، مؤكدة أنّ التعاون مع هذه الجهات يتطوّر باستمرار.

وأضافت أنّ للإعلام دورًا محوريًا في مسيرة "لابورا"، معتبرة أنّ الإعلاميين الداعمين للمؤسسة أصبحوا شركاء في الرسالة لا مجرد ناقلين لها، مشيرة إلى أنّ هذا التعاون تجاوز الخبر إلى الموقف.

سحر عبلا - مسؤولة القطاع الخاص

أشارت سحر عبلا إلى أنّ سوق العمل في لبنان تغيّر بشكل جذري بفعل الأزمة والتكنولوجيا، موضحة أنّ أبرز القطاعات التي لا تزال توفر فرصًا هي المطاعم، الفنادق، الغذاء، المحاسبة، الهندسة، التأمين، والغرافيك.

كما لفتت إلى أنّ "لابورا أطلقت برامج دعم خاصة للنازحين من المناطق المتضررة، بهدف تأمين فرص عمل مؤقتة تحفظ كرامتهم وتخفف من تداعيات النزوح"، مؤكدة أنّ ذلك يساهم في تعزيز صمود العائلات ولو بشكل جزئي.

وأضافت أنّ تأمين فرص العمل المؤقتة يساعد النازحين على العيش الكريم. كما أنّ هذا الدعم يساهم، ولو بشكل غير مباشر، في تعزيز صمود أهل الجنوب، إذ يستطيع النازح مساعدة عائلته بما تيسّر وتأمين جزء من الدعم المادي، في ظلّ الظروف الصعبة التي يعيشها الجميع. واعتبرت أنّ هذا الأمر يساهم، ولو بجزء بسيط لكن مهم، في الحفاظ على الوجود المسيحي في الجنوب، مؤكدة أنّ هذه المسؤولية تبقى مشتركة بين الدولة والكنيسة.

مداخلات المسؤولين (القطاع العام والإعلام الرقمي)

أوضح **رامي الحاج** أنّ الإعلان عن فرص العمل يتم عبر جميع منصات التواصل وواتساب، مشيرًا إلى أنّ المؤسسة تصل إلى أكثر من ٦٠ ألف متابع شهريًا ومليون ونصف مشاهدة على منصاتها.

أما **جوهر جوهر**، مسؤول القطاع العام، فأكد أنّ "لابورا" استطاعت خلال السنوات الماضية المساهمة في إدخال أكثر من ١٤ ألف موظف إلى القطاع العام، بين وظائف مدنية وعسكرية، وذلك من خلال التوجيه، والمتابعة، والتحضير للمباريات الرسمية، ومواكبة المتقدّمين في مختلف الإدارات والمؤسسات الرسمية والأسلاك الأمنية والعسكرية.

وأوضح أنّ المؤسسة تواصل اليوم العمل على فتح المجال أمام الشباب اللبناني للانخراط في القطاع العام، رغم التحديات الاقتصادية والإدارية، عبر الإرشاد المهني، والدورات التحضيرية المجانية، والتنسيق مع الجهات الرسمية لمتابعة المباريات والوظائف المتاحة.

وأشار إلى أنّ مجلس الوزراء كان قد أقرّ عددًا من الوظائف والمباريات في مختلف الإدارات والمؤسسات الرسمية، إلا أنّ الظروف الأمنية والحرب أدّتا إلى تجميد جزء كبير من التوظيف وتأجيل العديد من المباريات.

وفي ما يتعلق بواقع الديموغرافيا المسيحية في الدولة، اعتبر جوهر أنّ السلطات المتعاقبة تمادت في خرق التوازن داخل الإدارات العامة وضرب أسس الشراكة التي يكفلها الدستور اللبناني، مشيرًا إلى أنّ هذه الممارسات تستهدف بشكل أساسي الحضور المسيحي في الدولة.

وأوضح أنّ "لابورا" تتابع منذ تأسيسها هذه الملفات عبر مراجعات متكرّرة للمسؤولين عند كل خرق، مستغربة ما وصفه بـ"الصمت المدوّي" حيال هذه التجاوزات.

وأضاف أنّ المؤسسة سجّلت عشرات الخروقات بين شباط ونيسان ٢٠٢٦ في عدد من الإدارات والمؤسسات، من بينها أوجيرو، ووزارات الصحة والطاقة والزراعة والعدل والمالية والسياحة، إضافة إلى بلدية بيروت والهيئات الناظمة، معتبرًا أنّ هذه المخالفات تتعلّق بقضم مواقع المسيحيين داخل الإدارة العامة، وتشكل تهديدًا فعليًا وممنهجًا للتوازن الديموغرافي الذي يشكّل أحد ركائز الحفاظ على الوجود المسيحي في لبنان.

في نهاية الجولة، لم يكن الانطباع مجرد أرقام أو برامج، بل شعورٌ واضح بأن "لابورا" تحاول أن تبني جسرًا بين ما تبقّى من الإيمان بالمؤسسات، وبين جيلٍ يتأرجح على حافة الرحيل.

م. ج.

مع إنتخاب البطريرك مار بولس الثالث نونا
الكنيسة الكلدانية في لبنان

شهدت كاتدرائية مار يوسف الكلدانية في بغداد، يوم ٢٩ أيار ٢٠٢٦، مراسم رتبة تجليس البطريرك مار بولس الثالث نونا بطريركًا للكنيسة الكلدانية، بحضور عدد كبير من بطاركة الكنائس الشرقية وأساقفتها وممثلي الكرسي الرسولي والمؤمنين من العراق والمهجر. وتخللت الاحتفالات رتبة التجليس على الكرسي البطريركي والصلوات الطقسية الخاصة، فيما نقل رئيس دائرة الكنائس الشرقية في الفاتيكان تهاني البابا لاون الرابع عشر ودعمه للكنيسة الكلدانية. وفي كلمته الأولى، أكد البطريرك الجديد أن شعاره «لا تخف، آمن فقط» سيشكل منطلق خدمته، محددًا أولويات بطريركيته في تعزيز وحدة الكنيسة، وتنمية الحياة الروحية، والاهتمام بالشباب، والحفاظ على الهوية الكلدانية، وتوطيد العلاقات الأخوية مع الكنائس الشقيقة.

وامام البطريرك الشّاب تحديات جمّة في ظروف سياسية صعبة وتغيرات ديموغرافية عاشها الشعب العراقي و الكلداني من جراء حروب العراق وحروب المنطقة.

من هو البطريرك مار بولس الثالث نونا؟

ولد في القوش عام ١٩٦٧، ورُسم كاهنًا سنة ١٩٩١.

نال الدكتوراه في اللاهوت الأنثروبولوجي من الجامعة اللاترانية الحبرية في روما.

وخدم كاهنًا في القوش قبل أن يُرسم أسقفًا عام ٢٠١٠ رئيسًا لأساقفة الموصل للكلدان، حيث كان اصغر اسقفا للكلدان في العالم.

وفي عام ٢٠١٥ انتقل لخدمة أبرشية مار توما الكلدانية في أستراليا ونيوزيلندا.

في ١٢ نيسان ٢٠٢٦ تمّ انتخابه بطريركًا للكنيسة الكلدانية، وذلك خلال سينودس أساقفة الكنيسة الكلدانية المنعقد في روما.

في ٢٩ ايّار ٢٠٢٦ تمّت مراسم تجليسه على الكرسي البطريركي في كتدرائية مار يوسف في بغداد

يُعرف بنتاجه اللاهوتي والفكري، ويتقن الكلدانية والعربية والإيطالية والإنكليزية.

الكلدان في لبنان... حضور مشرقي عمره أكثر من قرن ونصف

في مقابلة خاصة مع المطران ميشال قاصرجي مطران الكلدان على ابرشية بيروت نضيىء على وجود الكنيسة الكلدانية في لبنان.

في زوايا بيروت وأحيائها، وبين جونية وجبيل وزحلة وطرابلس، تعيش جماعة كلدانية حافظت على هويتها المشرقية رغم التحوّلات الكبرى التي شهدها لبنان والمنطقة. فالكنيسة الكلدانية، المعترف بها رسميًا ضمن الطوائف اللبنانية الثماني عشرة، تعود جذورها في لبنان الى عام ١٨٦٩ مع بدايات الهجرة من العراق والمناطق المجاورة.

اول كاهن كان الاب لويس الأخرس عام ١٨٨٢، وفي أواخر القرن التاسع عشر، أوفد البطريرك عبد يشوع خياط الخوراسقف يوسف يونان الطويل إلى بيروت عام ١٨٩٥ لرعاية أبناء الطائفة الذين قدم معظمهم من بلاد ما بين النهرين.

وعلى مدى أكثر من ١٥٢ عامًا، تعاقب على خدمة الرعية عدد من الكهنة والأساقفة الذين أسهموا في تثبيت الوجود الكلداني وتنظيم شؤونه الروحية والاجتماعية، كانت في السابق ابرشية مرتبطة بابرشية سوريا وخدمها الأساقفة:

- جبرائيل نعمو (١٩٣٩-١٩٦٤). في عهده استقلّت الأبرشية عن سوريا عام ١٩٥٠
- جبرائيل كنّي (١٩٦٤-١٩٦٦)
- المطران روفائيل بيداويد (١٩٦٦) عام ١٩٨٩، أصبح بطريركاً على الطائفة الكلدانية.
- المطران يوسف توماس (١٩٩٦- ٢٠٠١).
- المطران ميشال قصارجي (١٩٨٩-الآن)
- ويعتبر المطران قصارجي كأحد أبرز الوجوه الإدارية التي لعبت دورا محوريا في تحديث الأبرشية وفي خدمة الجاليات العراقية خلال الحروب والتهجير ،كما شهدت الأبرشية خلال خدمته توسعًا في النشاط الرعوي والاجتماعي، ولا سيما من خلال إنشاء مركز طبي واستشفائي واجتماعي في منطقة سد البوشرية ومدرسة لتعليم العراقيين.

ويُقدَّر عدد الكلدان في لبنان اليوم بنحو ١٢ الف شخص، ينتمي قسم منهم إلى عائلات استقّرت في البلاد منذ عقود طويلة، فيما وصل آخرون نتيجة موجات الهجرة والنزوح التي شهدها العراق خلال العقود الأخيرة، خصوصًا بعد أحداث عام ٢٠٠٣ وما تلاها من اضطرابات أمنية دفعت آلاف المسيحيين العراقيين إلى البحث عن ملاذ آمن في لبنان ودول الجواروشكلت لهم محطات انتظار في عبورهم نحو دول العالم..

وبحسب المطران قصارجي بقي من هذه العائلات حوالي ١٢٠٠ عائلة والتي لم تتم لها تسويات قانونية،وهي في حالة انتظار لتسوية اوضاعها مع المنظمات والأمم المتحدة لايجاد منفذ الى الدول الأوروبية او استراليا او اميركا حيث معظم الكلدان ، وتعيش تلك العائلات ظروفا صعبة من حيث قوانين العمل والإقامة في لبنان وتساهم الكنيسة الكلدانية في رعايتهم وتأمين الظروف الإجتماعية والنفسية والروحية الملائمة لهم.

يتميّز الكلدان بتراث روحي وثقافي عريق يعود إلى كنيسة المشرق، إحدى أقدم الكنائس المسيحية في العالم. ولا تزال اللغة السريانية الشرقية (الكلدانية) حاضرة في صلواتهم وتراتيلهم، لتشكل جسرًا حيًا يربط أبناء الطائفة بتاريخهم الممتد إلى القرون المسيحية الأولى في بلاد الرافدين.

ورغم قلّة الكهنة الذين يخدمون الأبرشية، تواصل الكنيسة الكلدانية نشاطها من خلال مؤسساتها وجمعياتها وهيئاتها الشبابية والخيرية، التي تلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على الروابط الاجتماعية والهوية الثقافية للأجيال الجديدة. كما يشارك أبناء الطائفة بفاعلية في الحياة الاقتصادية والثقافية اللبنانية، حيث برز العديد منهم في ميادين التجارة والمهن الحرة والتعليم.

ويؤكد أبناء الطائفة أن أكبر التحديات التي تواجههم اليوم تتمثل في الهجرة المستمرة وتراجع أعداد الشباب، إلا أنهم يتمسكون بوجودهم في لبنان وبتراثهم الكنسي واللغوي، معتبرين أن التنوع الديني والثقافي الذي يميز لبنان يشكل بيئة طبيعية لاستمرار هذا الحضور المشرقي الأصيل.

كاتدرائية مار رافائيل... قلب الأبرشية النابض

في منطقة بعبدا – برازيليا، قرب الحازمية، يقع المركز الأسقفي للأبرشية الكلدانية في لبنان، حيث تشكل كاتدرائية مار رافائيل الكلدانية القلب الروحي والإداري للطائفة. فمنها تُدار شؤون الأبرشية وتُقام الاحتفالات الليتورجية الكبرى، كما تستضيف اللقاءات الدينية والثقافية والاجتماعية التي تجمع أبناء الطائفة. في افراحهم واتراحهم.

وتحمل الكتدرائية رمزية خاصة لدى الكلدان، إذ تمثل نقطة التقاء بين تراثهم المشرقي العريق وواقعهم اللبناني، وتُعد شاهدًا على مسيرة جماعة نجحت في الحفاظ على خصوصيتها ضمن النسيج الوطني اللبناني.

ولقد ساهمت الجاليات الكلدانية في الانتشار في بنائها ودعمها على مختلف الاصعد لما تشكّل لهم من مرجع كلداني مرتبط بإنتمائهم.

تراث موسيقي وطقسي يمتد إلى فجر المسيحية

يُعتبر التراث الموسيقي والطقسي الكلداني من أقدم التقاليد المسيحية الحية في الشرق الأوسط. فالتراتيل الكلدانية التي تُرتّل باللغة السريانية الشرقية ما زالت تُحافظ على ألحان ومقامات تعود إلى قرون طويلة، وتُعد جزءًا من الذاكرة الروحية للمسيحيين المشارقة. وتمتاز الليتورجيا الكلدانية بغناها الشعري واللاهوتي، إذ تتضمن نصوصًا وضعها آباء الكنيسة المشرقية منذ القرنين الرابع والخامس الميلاديين. كما تشكل الأعياد والرتب الكنسية، بما فيها أسبوع الآلام وعيد القيامة والأعياد الخاصة بالقديسين، مناسبات جامعة تُبرز جمال هذا التراث وتُسهم في نقله من جيل إلى آخر، محافظًا على حضوره في لبنان رغم تحديات الهجرة وتراجع الأعداد، يحمل الكلدان تراثهم اينما حلّوا رغم اندامجهم في المجتمعات التي يحلّون بها.

لغة المسيح وتراث المشرق

ينتمي الكلدان إلى الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية التي تتمتع بشركة كاملة مع الكرسي الرسولي في روما، مع احتفاظها بتراثها اللاهوتي والطقسي والإداري الخاص. وتُعد من أعرق الكنائس الشرقية، إذ تنحدر من تقاليد كنيسة المشرق التي نشأت في بلاد ما بين النهرين منذ القرون المسيحية الأولى.

ولا يزال أبناء الطائفة يحافظون على اللغة السريانية الكلدانية في صلواتهم وتراتيلهم، وهي إحدى لهجات اللغة الآرامية التي ارتبطت بالمسيحية المشرقية منذ نشأتها.

ويحاول المنتشرون في العالم إقامة مدارس خاصة لتعليم اطفالهم اللغة الكلدانية.

خدمة المجتمع إلى جانب الرسالة الروحية

إلى جانب دورها الديني، تضطلع الأبرشية الكلدانية بمسؤوليات اجتماعية وإنسانية واسعة. ومن أبرز إنجازاتها إنشاء مستوصف ومركز اجتماعي واستشفائي في منطقة سد البوشرية، يقدّم خدماته الصحية والاجتماعية للمحتاجين من مختلف الانتماءات، في تجسيد لرسالة الكنيسة القائمة على خدمة الإنسان وصون كرامته.

كما وانشأت الأبرشية مدرسة لتعليم الأطفال العراقيين من العائلات التي شملها التهجير المنهج اللبناني بالإضافة الى مناهجهم الخاصة.

كما تنشط في الأبرشية مؤسسات وهيئات عدة، من بينها المجلس الأعلى لشؤون الطائفة والجمعية الخيرية الكلدانية ورابطة الشبيبة الكلدانية والأخويات الكنسية، التي تساهم في تعزيز الروابط الاجتماعية والثقافية بين أبناء الطائفة.

الكنيسة الكلدانية هي اليوم جزء من نسيج الكنيسة الكاثوليكية في لبنان مع نشاط رعوي وثقافي مستمر.

«حين يصبح الإيمان الكلمة الأخيرة»

رؤية البطريرك بولس الثالث نونا للكنيسة والشرق

«لا تخف، آمن فقط...»

شعار بطريركي يرسم طريق الكنيسة وسط التحديات.

في أول كلمة له بعد انتخابه بطريركًا للكنيسة الكلدانية، كشف البطريرك بولس الثالث نونا عن جوهر رؤيته الروحية والراعوية من خلال اختياره شعارًا مستمدًا من إنجيل القديس مرقس»: لا تخف، آمن فقط. « لم يكن هذا الشعار مجرد آية كتابية أو عبارة تشجيعية، بل إعلانًا عن مسيرة إيمانية كاملة، تنطلق من الثقة المطلقة بالله في عالم يزداد اضطرابًا وخوفًا.

رأى البطريرك أن الخوف هو أحد أخطر التحديات التي تواجه الإنسان المعاصر، لأنه لا يبقى مجرد شعور عابر، بل قد يتحول إلى أسلوب حياة يحاصر الإنسان داخل حدود ضعفه ويمنعه من رؤية حضور الله وعمله. لذلك جاءت كلمة المسيح لياثيروس، بعد خبر موت ابنته، كدعوة دائمة لكل مؤمن: ألا يجعل الواقع المرئي أو الظروف القاسية أو حتى الموت نفسه الكلمة الأخيرة، بل أن يثبت نظره على الله الذي يفتح دائمًا أبواب الرجاء.

وأكد أن الإيمان الحقيقي ليس فكرة ذهنية ولا انتظارًا سلبيًا للمعجزات، بل هو تسليم كامل للذات بين يدي الله، وثقة راسخة تبقى ثابتة حتى عندما تبدو الأحداث معاكسة لكل رجاء. فالإيمان، في نظره، هو القدرة على رؤية عمل الله حيث يعجز المنطق البشري عن الرؤية.

وانطلاقًا من هذا الفهم العميق للإيمان، رسم البطريرك ملامح خدمته المقبلة، داعيًا إلى كنيسة موحدة، متجذرة في روحانيتها وتراثها المشرقي العريق، ومنفتحة في الوقت نفسه على تحديات العصر ورسالتها في العالم. وشدد على أن وحدة الكنيسة ليست وحدة أفكار وآراء، بل وحدة رسالة وغاية، تتمثل في عيش حياة المسيح والشهادة له في كل الظروف.

كما أكد أن بقاء المسيحيين في العراق والشرق ليس مجرد قضية وجودية، بل رسالة تاريخية وروحية، لأنهم يحملون شهادة حية لجذور المسيحية في أرضها الأولى. وفي المقابل، اعتبر أبناء الكنيسة في بلدان الانتشار امتدادًا لهذه الرسالة، وفرصة جديدة لنقل غنى التراث والإيمان المشرقي إلى العالم.

وأولى اهتمامًا خاصًا بالحياة الروحية، معتبرًا أن تجديد الكنيسة يبدأ من تعميق الإيمان والعودة إلى الجذور الإنجيلية، كما شدد على أهمية الكهنة باعتبارهم شركاء في الرسالة ورسلاً للرجاء، وعلى الدور المحوري للشباب والعائلات والعلمانيين الذين يشكلون القوة الحية للكنيسة.

وفي حديثه عن الهوية الكلدانية، أكد أنها ليست مجرد انتماء تاريخي أو ثقافي، بل إرث روحي وحضاري يمتد لأكثر من ألفي عام، يجب الحفاظ عليه وتطويره ليبقى مصدر غنى وشهادة داخل الكنيسة الجامعة. كما دعا إلى تعزيز الأخوة والتعاون مع الكنائس الشقيقة في العراق والشرق، لأن قوة الكنيسة لا تُبنى بالعزلة بل بالشركة والوحدة.

وهكذا بدا شعار »لا تخف، آمن فقط «أكثر من عنوان لبداية بطريركية جديدة؛ إنه إعلان إيمان ورؤية متكاملة لمستقبل الكنيسة. رؤية تنطلق من يقين عميق بأن الله حاضر في قلب الأزمات، وأن الإيمان أقوى من الخوف، وأن الرجاء المسيحي قادر دائمًا على فتح آفاق جديدة للحياة والرسالة والشهادة.

الكنيسة المارونيّة برئاسة البطريرك الرّاعي، قدّست الميرون الإلهيّ

من الخوري إيلي سعاده:

تستعدّ الكنيسة المارونيّة للاحتفال برتبة تقديس الميرون الإلهيّ، التي يترأسها غبطة أبينا البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، يوم الجمعة ٥ حزيران، في الكرسيّ البطريركيّ في بكركي، بحضور الأساقفة الموارنة الآتين من بلدان الانتشار، ومن مختلف الأبرشيّات المارونيّة في لبنان.

وقد دعا غبطته جميع المؤمنين إلى المشاركة في هذا الاحتفال، لما يحمله من رموز تدلّ على «وحدة الكنيسة مع رأسها المنظور». وكسائر بطاركة الكنائس الشرقيّة، للبطريرك وحده، أحقيّة القيام بتقديس الميرون. وعند انتهاء الرتبة، يمنح البطريرك كلّ أسقف من أساقفة أبرشيّات بطريركيّته إناءً من الميرون المقدّس، يكفي حاجات أبناء الأبرشيّة طوال السنة، لخدمة المؤمنين في سرّي العماد والتثبيت، كما في تقديس المذابح والكنائس الجديدة، والأواني والأيقونات المقدّسة.

وتأتي رتبة تقديس الميرون هذه السنة بطابعٍ خاصّ، إذ سيحتفل البطريرك، للمرّة الأولى منذ ٣٣٣ سنة، برتبة طبخ الميرون، أو ما يُعرف بـ «رتبة تحضير زيت الميرون»، وذلك يوم الثلاثاء ٢ حزيران.

فقد اعتادت الكنيسة المارونيّة، شأنها شأن سائر الكنائس الشرقيّة، أن تمزج زيت الميرون باثني عشر نوعًا من العطور قبل يوم من تقديسه. إلّا أنّه، ومنذ القرن الثالث عشر، وفي إطار التنظيم الكنسيّ، أوصى الكرسيّ الرسوليّ، البطاركة الموارنة، بإلغاء رتبة مزج العطور، لتصبح الرتبة أقرب إلى الرتبة اللاتينيّة، في سياق ما يُعرف عادةً بـ«اللّيتنة»، التي أصابت بعض القطاعات الطقسيّة، ولا سيّما لاهوت الأسرار.

وقد وضع البطريرك الدويهي هذه الرتبة المختصرة سنة ١٦٩٤، ومنذ ذلك الحين لم تعد الكنيسة تحتفل برتبة الطبخ ولا بمزج العطور مع الزيت، بل أصبح البطريرك يحتفل برتبة تقديس زيت الميرون يوم خميس الأسرار، فيمزج البلسم بالزيت، ثم يضيف إلى الميرون الجديد جزءًا من الميرون المقدّس من السنة السابقة.

وفي سنة ٢٠١٧، ارتأى سينودس الأساقفة الموارنة نقل موعد الاحتفال برتبة التقديس من يوم خميس الأسرار إلى يوم اختتام السينودس السنويّ المنعقد عادةً في بكركي خلال شهر حزيران، في زمن العنصرة، ممّا يتيح لجميع الأساقفة المشاركة في الرتبة حول السيّد البطريرك، علامةً لوحدة أبناء الكنيسة المارونيّة مع رأسها البطريرك.

قراءة مسيحيّة

المسيحية بين الأخطار الخارجية والداخلية

لم تكن المسيحية، منذ ولادتها الأولى في أزقّة القدس القديمة، طريقاً مفروشاً بالطمأنينة. فمنذ أن إرتفع الصليب علامةً للحب والخلاص، صار أيضاً علامةً للرفض والاضطهاد.

على مدى ألفَي عام، تعاقبت إمبراطوريات وسقطت ممالك وتبدّلت خرائط العالم، لكن المسيحية بقيت تواجه خطرين متلازمين: خطراً يأتيها من الخارج- وهو اشد ضراوةً- يحاول إقتلاعها بالقوة والكراهية، وخطراً يتسلّل إليها من الداخل- وهو اكثر خبثاً- فيُضعف روحها ويشوّه حقيقتها.

في أماكن كثيرة من العالم، لا يزال المسيحيون يعيشون تحت وطأة الاضطهاد: كنائس تُحرق، مؤمنون يُهجّرون، وأصوات تُخنق لا لسبب الا لأنّها تنطق باسم المسيح.

وفي الشرق تحديداً، حيث انطلقت البشارة الأولى، تبدو الجماعات المسيحية كأنها تحمل صليبها اليومي، وسط الحروب والتطرّف والانهيارات السياسية. هناك من يريد لمسيحيي الشرق أن يصبحوا مجرّد ذكرى عابرة، أو صورة من آثار غابرة، فيمضي بهم التطرف الى جحيم العالم، فيما هم في الحقيقة صامدون، يشهدون لمن هو الحق والحياة ، وهم اوفياء لمن اقامهم شهوداً، متجذرين بأوطانهم، فاعلين في الحضارة، وحرّاساً امناء للكلمة المتجسدة.

ومن الداخل ايضاً، فإن التعاليم الخاطئة تأتي غالباً بلغة الروحانية الزائفة، اذ ان ثمة أفكاراً تسعى إلى تفريغ الإيمان المسيحي من جوهره وتحويله الى تديّن، فتجعل المسيحية مجرّد تقويّات سطحيّة مبنيّة على الخوف من الله والمساومة على الايمان به، وعلى محبته للبشر. وأنّ الإنقسامات الداخليّة تشكّل جراحاً عميقة في جسد الكنيسة. فكم من نفوس إبتعدت عن الإيمان ليس بسبب إضطهاد خارجي، بل بسبب شهادة مشوّهة، أو خطاب يفتقد الى المحبة.

إنّ المسيحية لا تُهزم فقط عندما تُحاصر من الخارج، بل عندما تفقد جوهرها.

ومع ذلك، فإنّ تاريخ الكنيسة يعلّمنا حقيقة مدهشة: كلّما اشتدّ الظلام، ازداد نور القداسة. فالاضطهادات لم تُنهِ المسيحية، بل أنجبت شهداء ومعترفين. والأزمات الفكرية لم تُسقطها، بل دفعتها إلى العودة الى قلب الله الحي.

المسيحية التي نجت من السجون الرومانية، ومن الحروب والانشقاقات والاضطهادات، ليست قائمة على قوة بشرية، بل على إيمان عميق بأنّ المسيح حاضر في وسط العاصفة، انه سيّد التاريخ و بيده يمسك زمام الحياة.

اليوم، يحتاج المسيحيون أكثر من أي وقت مضى إلى الوعي الروحي. فالمعركة لم تعد فقط مع من يكره الإيمان، بل أيضاً مع كلّ من يشوّه معناه الحقيقي.

فالمسيحية لا يحميها السلاح ولا النفوذ ولا السياسة وحدها، بل يحميها مؤمنون يعيشون ملء إيمانهم بالرب يسوع.

وفي النهاية، قد تتعرّض الكنيسة للعواصف، لكنها تبقى سفينةً متينة تعبر البحر الهائج بسلام، فتصل الى بر الأمان والإيمان لأنّ الرب قائدها، ولأنّ المحبة لا تموت.

ماري تريز الباشا حنين

الأرشمندريت سركيس إبراهاميان لـ«الدستور»:

لبنان قلب العيش المشترك... ولقاء البابا والكاثوليكوس آرام رسالة رجاء للشرق

في لحظةٍ يزداد فيها العالم انقساماً، يطلّ لقاء قداسة البابا لاون الرابع عشر وقداسة الكاثوليكوس آرام الأول كأيقونة رجاء. لقاءٌ لم يكن بروتوكولياً، بل رسالة مسكونية وإنسانية عنوانها لبنان. «الدستور» تحاور *الأرشمندريت سركيس إبراهاميان، مساعد الكاثوليكوس آرام الأول ومسؤول الحوار الإسلامي-المسيحي* ، حول أبعاد الزيارة التاريخية للفاتيكان، مستقبل الوحدة المسيحية، ودور لبنان كنموذج فريد للعيش المشترك في الشرق الأوسط.

١. اللقاء التاريخي: رسالة روحية وسياسية في توقيت دقيق

اللقاء بهذا التوقيت لم يكن مجرد زيارة مجاملة، بل حمل أبعاداً روحية وكنسية وسياسية، في ظلّ الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان والشرق الأوسط. اعتُبرت الزيارة «تاريخية» من قبل أساقفة الفاتيكان لأنها تناولت ملفات أساسية:

- **توسيع العمل المسكوني**: أكد الكاثوليكوس أن الوحدة واجب كنسي، وأشاد البابا بدوره بمجلس كنائس الشرق الأوسط والعالم. كما ذكّر البابا بلقاء الكاثوليكوس خورين الأول مع بابا روما عام ١٩٦٧، لتستمر مسيرة اللقاء مع البابا لاون الرابع عشر.

- **تعزيز الحوار الإسلامي-المسيحي**: شدد أصحاب القداسة على أن الحوار ضرورة في زمن العولمة، وذكر الكاثوليكوس لبنان كنموذج الأعلى للعيش المشترك.

- **دعم مسيحي الشرق**: أكد الكاثوليكوس أنهم جزء أصيل من نسيج المنطقة، ورفض الفاتيكان تهميشهم. وفي محاضرة بجامعة الدراسات الشرقية، دعا الكاثوليكوس إلى ٧ مجالات عمل، أبرزها التمسك بالوطن والانتقال من الحوار إلى الانخراط الفعلي.

- **ملف لبنان**: احتل حيّزاً واسعاً في النقاش مع الكاردينال بارولين، مع توافق على ضرورة بسط سلطة الدولة وانتشار الجيش. وشدد الكاثوليكوس في المؤتمر الصحافي على انسحاب الجيش الإسرائيلي وسيادة الدولة.

- **قضية أرتساخ**: طُرحت بقوة، مع مطالبة بعودة الأرمن تحت حماية دولية وحماية كنائسهم والإفراج عن المعتقلين.

٢. مسار الحوار اللاهوتي: ٢٠ عاماً من التقارب

بدأ الحوار الرسمي عام ٢٠٠٤ بين الكنائس الأرثوذكسية المشرقية والكنيسة الكاثوليكية. خلال ٢٠ سنة صدرت ٣ وثائق حول الشؤون الكنسية والتاريخ وأسرار الكنيسة. في ٢٠٢٤ دخلت اللجنة فترة تقييم، وفي ١٢ أيار ٢٠٢٦ اجتمعت بروما وأعدت تقريراً أرسل للكنائس. التحديات موجودة كأي حوار لاهوتي، لكن الروح إيجابية ومبنية على الاحترام، والهدف هو تقارب الشهادة المسيحية المشتركة.

٣. نحو الشركة الكاملة: خطوات جدّية

هدف الحركة المسكونية هو الوحدة الكاملة. الوثيقة العشرينية للحوار تؤكد الالتزام بتحقيق «الوحدة الكاملة والمنظورة». هناك خطوات عملية: اقترح الكاثوليكوس توحيد عيد القيامة وإعلان عيد للشهداء وعقد مجمع فاتيكاني ثالث. وبالمقابل، أعلن البابا إدراج اسم الكاثوليكوس القديس نيرسيس شنورهالي في كتاب قديسي الكنيسة الكاثوليكية، كعلامة «مسكونية بين القديسين». الوحدة لا تعني إلغاء الخصوصيات الطقسية، بل «وحدة في التنوع وتنوع ضمن الوحدة».

٤. الليتورجيا: قلب الكنيسة النابض

للكنائس التقليدية، الليتورجيا ليست طقوساً، بل قلب الحياة الروحية. سرّ الإفخارستيا هو قمة اللقاء الحيّ مع المسيح، حيث تلتقي الأرض بالسماء. كل حركة وكلمة ورمز فيها له معنى لاهوتي عميق. دور رجال الدين اليوم هو شرح الليتورجيا للمؤمنين، من إشعال الشمعة إلى تحوّل الخبز والخمر، ليعيشوا إيمانهم بوعي لا كعادات موروثة.

٥. الكنائس ولبنان: حراس العيش المشترك

المؤسسات الدينية هي الأقرب للناس، ومسؤولية حماية العيش المشترك تقع على عاتق كل المؤسسات الدينية مسيحية وإسلامية. بدون تعاونها يتشتت الشعب. شدد الكاثوليكوس خلال لقائه الكاردينال كوفاكاد على ضرورة الانتقال من البيانات إلى تعاون فعلي حول قضايا البشرية: البيئة، العائلة، العدالة، التكنولوجيا. إذا أحسنا ببعض أكثر، نحمي العيش المشترك.

٦. صلاة من أجل لبنان: لأنه رسالة

لأن لبنان يحتل مكانة خاصة في قلب الكنيسة. قال الكاثوليكوس: «لبنان قلب الانتشار الأرمني، ونموذج فريد للتعايش السلمي بين المسيحيين والمسلمين». وقال البابا: «أرض لبنان العزيزة على قلبي أظهرت للعالم إمكانية عيش شعوب متنوعة معاً بوطن واحد». الصلاة من أجله ليست تفصيلاً، بل تعبير عن محبة وخوف على رسالته ودوره للعالم.

٧. رسالة إلى مسيحي الشرق: اثبتوا

رسالة رجاء ووحدة وثبات. الكنائس هنا «كنائس شاهدة» تعيش الإيمان وسط الألم والهجرة. هناك تضامن تاريخي من الفاتيكان، خصوصاً بقضية الإبادة الأرمنية. الرسالة واضحة: لا نواجه التحديات بالانغلاق بل بالحوار والوحدة. رغم الألم، الرجاء لا يموت. على المسيحيين التمسك بأرضهم وجذورهم والاستمرار كعلامة حية للإنجيل.

٨. الإبادة الأرمنية: ذاكرة وعدالة

موقف الفاتيكان ثابت وليس ظرفياً، جزء من التزامه بالحقيقة والعدالة وكرامة الشعوب. بدوره كدولة ذات تأثير دبلوماسي، دعم الكنيسة والشعب الأرمني منذ اللحظة الأولى. الدفاع عن الذاكرة التاريخية هو شهادة مسيحية والتزام أخلاقي. دور الفاتيكان اليوم يتعدى الحفظ إلى ترسيخ ثقافة العدالة والرجاء، لأن الحقيقة والعدالة جزء من رسالة الإنجيل.

يختم الأرشمندريت سركيس بأن الكنائس مدعوّة لتكون «شهود رجاء» لا «أسرى خوف». ولقاء البابا والكاثوليكوس يؤكد أن وحدة المسيحيين والحوار مع المسلمين هما الجواب الوحيد على الانقسام. وفي قلب هذه الرسالة يقف لبنان: ليس مجرد بلد على الخريطة، بل رسالة عالمية بأن التنوع ممكن، والعيش المشترك قدر. رسالة تقول للشرق والعالم: رغم النار والجراح، لبنان سيبقى مختبر الوحدة، وقلب الشرق النابض بالإيمان والحياة.

ناصيف إيليا أبو مراد

أخبار إلى الضوء...

السينودس الكلداني ينطلق من بغداد:
مرحلة جديدة بشعار «لا تخف، آمن فقط»

عقدت الكنيسة الكلدانية أول سينودس لها برئاسة البطريرك بولس الثالث نونا بعد تنصيبه، بمشاركة ١٤ أسقفًا، في خطوة تؤسّس لمرحلة جديدة من العمل الكنسي.

وشدّد نونا على ضرورة مواجهة التحديات بروح الرجاء، وتعزيز الوحدة والشراكة داخل الكنيسة، مع التركيز على تطوير المؤسسات، وتنشئة الإكليروس، وحماية الهوية الكلدانية.

كما أكّد المجتمعون أهمية توطيد العلاقة بين كنيسة الوطن والانتشار، وتعزيز الحوار مع باقي المكوّنات الدينية.

ومن المقرر عقد السينودس المقبل في روما خلال تشرين الأول، لاستكمال البحث في أولويات المرحلة.

بعد ١٤ عامًا من الغياب...
عودة تحمل الرجاء إلى حلّوز وبرج القسطل

في مشهد تختلط فيه الذاكرة بالأمل، عاد أهالي قريتَي حلّوز وبرج القسطل في ريف إدلب، بعد أربعةَ عشر عامًا من النزوح، ليؤكدوا تمسّكهم بأرضهم رغم الحرب والدمار. الزيارة التي رافقها المطران أثناسيوس فهد لم تكن مجرد محطة رعوية، بل إعلانًا رمزيًا لنهاية زمن الغياب.

ورغم الخراب الذي طال المنازل والكنائس، طغت أجواء الفرح، فارتفعت الأهازيج والصلوات في كنيستَي السيدة ومار يوحنا المعمدان، وسط تأكيد على التمسك بالعودة وإعادة البناء.

المطران فهد شدّد في كلمته على أن هذه الأرض متجذّرة بتاريخ أبنائها، وأن إعادة بناء الإنسان تبقى الأساس قبل الحجر، مؤكدًا أن الرجاء بالقيامة سيبقى دافعًا لإحياء هذه القرى من جديد.

الزيارة اختُتمت في قرية الجديدة، في خطوة تعكس استمرار الجهود لإعادة الحياة إلى القرى المسيحية، تمهيدًا لعودة أوسع في المرحلة المقبلة.

مئوية الدستور في معرض توثيقي في جامعة الروح القدس - الكسليك

افتتحت جامعة الروح القدس - الكسليك معرض «مئوية الدستور اللبناني (١٩٢٦-٢٠٢٦): مئة عام، أيّ جمهورية؟»، برعاية وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة وحضوره، في مكتبة الجامعة، في حضور عدد من النواب ورئيس الجامعة الأب جوزف مكرزل وشخصيات سياسية وقضائية وأكاديمية وثقافية.

يأتي هذا المعرض بمناسبة مرور مئة عام على إعلان الدستور اللبناني (١٩٢٦–٢٠٢٦)، ويهدف إلى تسليط الضوء على المسار التاريخي الذي أسهم في تشكيل الهوية الدستورية للبنان.

يضم المعرض مجموعة من الوثائق التاريخية والصور النادرة والخرائط والمطبوعات والأرشيفات التي توثق نشأة الكيان اللبناني وتطور مؤسساته، حيث يقدّم للزوار رحلة توثيقية عبر محطات مفصلية من تاريخ لبنان السياسي والدستوري، تبدأ من بروتوكول العام ١٨٦١ ومرحلة المتصرفية، مرورًا بإعلان دولة لبنان الكبير العام ١٩٢٠، وصولاً إلى إقرار الدستور اللبناني العام ١٩٢٦.

استهلّ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، وكلمة لعريف الحفل الإعلامي داني حدّاد، ثم ألقى وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة كلمة أكد فيها أن الأحداث الكبرى التي يمر بها لبنان كثيرًا ما تحجب عن اللبنانيين فرصة التأمل العميق في المحطات التأسيسية التي صنعت دولتهم وشكلت مسارها السياسي والدستوري.

وأشار إلى أن انفجار مرفأ بيروت العام ٢٠٢٠ حال دون التفكير مليًّا بإنشاء الكيان وإحياء مئوية الدستور، فيما جاءت الحرب التي اندلعت في الثاني من آذار هذا العام، لتكاد تحرم اللبنانيين مجددًا من التوقف عند محطة أساسية أخرى هي الدستور اللبناني، «النص الهادي للمؤسسات والمنظم لحياة المواطنين».

وأضاف أن من بين الخصوصيات التي ميّزت الدستور اللبناني المادة ٩٥، التي أدخلت التوازنات الطائفية إلى صلب الحياة الدستورية، وجعلت النظام السياسي اللبناني مختلفًا عن النماذج الرئاسية التقليدية المعروفة.

واستعاد مرحلة اتفاق الطائف، موضحًا أنه لم يكن حاضرًا عند وضع دستور العام ١٩٢٦، لكنه كان شاهدًا على أهم تعديلاته بوصفه مستشارًا للجنة الدستورية التي عملت على صياغة الاتفاق العام ١٩٨٩. وأكد أن النقاشات التي سبقت التوصل إلى الطائف لم تكن مجرد بحث علمي متجرد عن أفضل النظم السياسية، بل كانت تجري تحت ضغط الحرب الأهلية ووسط الحاجة الملحّة إلى وقف الاقتتال وإنهاء النزاع الذي كان يفتك بالبلاد.

وأعرب عن أمله في «أن تشهد البلاد مرحلة من الاستقرار والتعافي والسلم الأهلي العميق، تسمح بإجراء مراجعة هادئة للدستور واتفاق الطائف، وتقييم مدى الالتزام بأحكامهما، ومحاسبة أنفسنا على مدى الوفاء لهما، وصولاً إلى طرح سؤال جوهري طالما أُرجئ بسبب ظروف الانتداب والحرب والوصاية: ما هو الدستور الأفضل للبنان؟»

وأكد «أن هذا السؤال يتجاوز البعد الأكاديمي، لأن الدستور يشكل أولًا عقدًا اجتماعيًا ينظم العلاقة بين الدولة والمواطنين وبين المواطنين أنفسهم، ويجب أن يحظى بقبول واسع من المجتمع. كما أنه، ثانيًا، الإطار القانوني الذي يحدد قواعد اللعبة الديمقراطية، الأمر الذي يتطلب وضوحًا في النصوص وتوافقًا حول تفسيرها، تجنبًا للنزاعات والاجتهادات المتعارضة مشددًا على أن الدستور ليس كتابًا يخص النخب وحدها، بل هو وثيقة تعني كل مواطن».

ندوة حوارية

ثم انعقدت ندوة حوارية تناولت أبعاد التجربة الدستورية اللبنانية خلال القرن الماضي، شارك فيها المؤرخان الدكتور أنطوان حكيّم ونائل أبو شقرا، ورئيس مجلس القضاء الأعلى السابق القاضي الدكتور غالب غانم، ووزير الشؤون الاجتماعية السابق رشيد درباس، ووزير الدولة السابق إبراهيم شمس الدين.

وتناولت المداخلات الدستور اللبناني من زوايا تاريخية ودستورية ووطنية متكاملة. وأجمعت على أن مئوية الدستور اللبناني لا تقتصر على استذكار محطة تاريخية مفصلية، بل تشكّل فرصة لإعادة قراءة التجربة اللبنانية، وتقييم مسار الدولة ومؤسساتها، وتجديد الالتزام بالدستور بوصفه الإطار الجامع لحماية الكيان اللبناني وترسيخ العيش المشترك وبناء دولة القانون.

في الختام، ألقى أمين مكتبة الجامعة الأب فادي كميد كلمة أكد فيها أن جامعة الروح القدس - الكسليك شكّلت على مدى تاريخها مساحة للحوار، وأوضح أن المعرض لا يهدف فقط إلى استذكار مئة عام على إقرار دستور العام ١٩٢٦، بل يدعو أيضًا إلى إعادة التفكير في معنى الجمهورية اللبنانية ومقوماتها.

واختُتم الاحتفال بافتتاح المعرض رسميًا وجولة للحضور بين أقسامه المختلفة، حيث اطلعوا على محتوياته التي تستحضر مئة عام من التاريخ الدستوري اللبناني.

سابقة في الفاتيكان:
امرأة مدنية تقود «وزارة الإعلام» لأول مرة

في خطوة تاريخية غير مسبوقة، عيّن الفاتيكان الإعلامية المكسيكية ماريا مونتسيرات ألفارادو رئيسةً لدائرة الاتصال، لتصبح أول امرأة مدنية تتولى منصباً رفيعاً يعادل وزارة داخل الكرسي الرسولي. يأتي هذا التعيين ضمن مسار إصلاحي يهدف إلى تحديث مؤسسات الفاتيكان وتعزيز دور النساء في مواقع القرار. وستشرف ألفارادو على مختلف وسائل الإعلام التابعة للفاتيكان، في خطوة تعكس توجهاً جديداً نحو الانفتاح والتنوع في الإدارة الكنسية.

الجنوب... أرضانا المقدّسة

كاهن رعية القوزح يطلق نداء عزاء وصمود ورجاء بعد الدمار الكبير الذي أصاب كنيسة مار يوسف - القوزح

يا أبناء رعيتي الأحباء

يا أصحاب الضمائر الحيّة

يا من حملتم الصليب في قلوبكم قبل أيديكم، أوجّه إليكم هذه الكلمات بصفتي خادماً صغيراً في كرْم الرب، متأمّلاً معكم جراح الأرض وقيامة الإيمان.

إنّ ما جرى في كنيسة القوزح في جنوب لبنان ليس مجرّد حادثة تطال حجارةً صامتة، بل هو مسّ برمزٍ من رموز الإيمان والصمود في هذه الأرض المباركة.

لكنّنا نؤمن أنّ الكنيسة ليست حجراً يُهدم، بل هي شعبٌ يُبنى بالإيمان ويثبت بالمحبّة.

فالكنيسة هي كلّ مؤمنٍ معمّدٍ يحمل في قلبه نور المسيح ويشهد له في العالم.

وهنا نستحضر قول الربّ لبطرس: «أنتَ الصخرة، وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها».

إنّ الجنوب الذي عانى عبر التاريخ من الحروب والاعتداءات، بقي دائماً أرض الإيمان الراسخ، حيث امتزجت الدماء بالتراب، ليبقى الوطن حيّاً في ضمير أبنائه.

وكنيسة القوزح، كغيرها من كنائس الجنوب، هي شاهد على تاريخ طويل من الصلاة والدموع والرجاء.

لقد كانت هذه الكنيسة بيتاً للصلاة، ومعلماً روحيّاً، ومكاناً اجتمع فيه المؤمنون على كلمة الله وعلى القربان المقدّس.

وإنّ تدميرها لا يعني نهاية الإيمان، بل يفتح باباً جديداً للشهادة.

فكما يقول الكتاب: «النورُ يضيء في الظلمة، والظلمة لم تدركه»

يا أحبّة المسيح، إنّ الأرض التي رُويت بدماء الشهداء لا يمكن أن تُنتزع من وجدان أهلها.

والوطن ليس حدوداً مرسومة فقط، بل هو عهدٌ روحيّ بين الإنسان وأرضه وتاريخه وإيمانه.

ومن هنا، فإنّ التمسّك بالجنوب هو تمسّك بالكرامة، وبالرسالة، وبالرجاء الذي لا يموت.

لا تدعوا الخوف يزرع في قلوبكم اليأس، فالإيمان الحقيقي يولد في العواصف لا في الهدوء فقط.

والربّ لم يعدنا بطريق سهل، بل وعدنا بحضوره الدائم في كلّ ألم وتجربة.

«لأني متيقّن أنّه لا موت ولا حياة ولا قوّات تقدر أن تفصلنا عن محبّة الله»

إنّ الحجر قد يُكسر، لكن الروح لا تُهزم.

والكنيسة التي تُهدم جدرانها تبقى قائمة في قلوب المؤمنين.

وفي تاريخ الجنوب، كثيراً ما تعرّضت الكنائس للدمار، لكنها كانت في كل مرة يُعاد بناؤها بالإيمان قبل الإسمنت.

إنّ كنيسة القوزح، بما تحمله من ذاكرة صلاة ولقاءات روحية، هي جزء من هذا التاريخ الذي لا يُمحى.

وما بين الركام، يولد الرجاء من جديد، لأن الله لا يترك شعبه.

«إن لم يبنِ الربّ البيت، فباطلاً يتعب البناؤون»

أيّها المؤمنون، إنّ القربان المقدّس الذي نتناوله هو قوتنا في الطريق، وهو حضور المسيح الحيّ في وسطنا.

بهذا القربان نحمل رجاءنا، ونواجه ضعفنا، ونثبت في أرضنا مهما اشتدّت العواصف.

وكلمة الله هي سلاحنا الحقيقي، لا سلاح الكراهية، بل سلاح المحبّة والغفران والثبات. فالانتصار المسيحي ليس انتقاماً، بل شهادة حياة.

ومن الجنوب، حيث تتلاقى الجبال مع التاريخ، نرفع صلاة من أجل السلام، ومن أجل من يجهل قيمة هذا الإيمان.

نصلّي كي تتحوّل الجراح إلى نور، والهدم إلى بداية بناء جديد.

يا أبناء الكنيسة، أنتم الحجارة الحيّة في بناء الله، كما يقول الكتاب المقدّس.

وكلّ واحد منكم مدعوّ ليكون شاهداً للحقّ في عائلته، في قريته، وفي وطنه.

لا تسمحوا لليأس أن يسكنكم، «فالله الذي بدأ فيكم عملاً صالحاً هو قادر أن يتمّمه».

إنّنا سنعيد بناء كنيسة القوزح، ليس فقط بالحجر، بل بالإيمان الذي لا يُقهر.

وسيبقى الجنوب أرض الرجاء، مهما تعاقبت المحن.

فالكنيسة تُبنى كلّ يوم حين نحبّ، حين نغفر، حين نثبت في الحقّ.

وحين نكون مع المسيح، لا شيء يستطيع أن يهزمنا.

فلنحمل الصليب لا كعبء، بل كعلامة انتصار.

ولنرفع القربان في قلوبنا قبل مذابحنا.

ولنكن شهوداً بأنّ النور أقوى من الظلمة، والحياة أقوى من الموت.

وفي هذه المناسبة، باسمكم يا ابناء رعيتي اقدم الشكر الجزيل مع الصلاة للرعايا (دبل رميش وعين ابل على استضافتهم لنا في بيوتهم... ومعاملتهم الطيبة والكريمة والسخية لنا...

ربما لا نستطيع مكافأتهم وشكرهم على ما قدموه لنا... لكن الرب يستطيع...

محبة المسيح ومحبتنا بعضنا لبعض هي الغنى الحقيقة

اترككم برعاية الرب يسوع وامه العذراء مريم وشفيع رعيتنا القديس يوسف البتول، ولي رجاء وطيد بعودة قريبة... لمجد الرب وخلاص نفوسنا....

الخوري انطونيوس حنه

القليعة تودّع طبيب الأسنان جيمس كرم ونجليه... استهداف مأساوي بعد عودتهم من الامتحانات الجامعية

خيّم الحزن على بلدة القليعة الجنوبية بعد مقتل طبيب الأسنان جيمس كرم ونجليه إثر استهداف سيارتهم بمسيّرة إسرائيلية على طريق النبطية - الخردلي، أثناء عودتهم إلى البلدة بعدما أنهى الابنان امتحاناتهما في الجامعة اللبنانية. وقد أثارت الحادثة صدمة واسعة في الأوساط الشعبية والتربوية، نظراً للظروف الإنسانية التي رافقت الاستهداف.

صُور

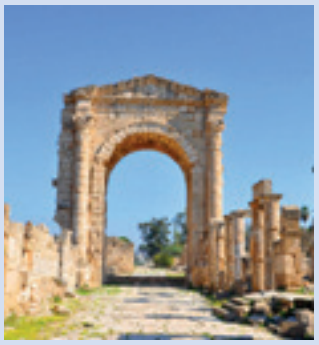

قلبي عنب معصُورْ
وكاس الدمع
عم اشربُو مع صُورْ!
ها الموج
تنهيدة صدر البحورْ
يكتب على الشطّ الحزينْ
ويمحي اسامي الفاتحينْ
ويسقي الزهورْ
لْ زيّنت القبورْ!
اسكندر المقدوني
بكي عَ السّورْ؛
ويسوع لمّا زارها
علّق قمر عَ حجارها
وصار التراب بنفسج وبخورْ...
من هيك، يا مغرورْ
سيفَك عَ درجة عزّها مكسورْ!
يا صاحبي العصفورْ
خبّر أهالي صُورْ:
مش بس عا لوح الحجرْ
تاريخها ب قلب البشرْ
محفُورْ...
ومرّات
بتصير البحُور صخورْ!

فؤاد نعمان الخوري

دير ميماس تحت الصدمة

لا تزال بلدة دير ميماس تعيش وقع الصدمة بعد مقتل رئيس البلدية سهيل أبو جمرة وإصابة مختار البلدة نقولا سليمان، إثر إطلاق النار عليهما من قبل فوزي بشارة.

وكان الجيش اللبناني قد أعلن توقيف مطلق النار وبدء التحقيقات بإشراف القضاء المختص لكشف ملابسات الجريمة ودوافعها، التي لم تُعلن رسمياً حتى الآن، فيما تبقى الأحاديث عن خلافات سابقة أو أسباب شخصية غير مؤكدة بانتظار نتائج التحقيق.

وأثارت الحادثة موجة استنكار واسعة في البلدة، حيث نعت بلدية دير ميماس رئيسها الراحل وأدانت الجريمة، داعية إلى التزام الهدوء وترك العدالة تأخذ مجراها. كما أصدرت عائلة بشارة بياناً تبرأت فيه من فعلته وقدمت التعازي لعائلة أبو جمرة.

وفيما تتواصل التحقيقات، يترقب أهالي دير ميماس والرأي العام نتائجها لمعرفة الدوافع الحقيقية وراء واحدة من أكثر الحوادث إيلاماً التي شهدتها البلدة في السنوات الأخيرة.